

محضر الجلسة التمهيدية
للدورة العادية الثالثة لسنة 2019
يوم الأحد 30 جوان 2019

عقد المجلس البلدي بالخليدية برئاسة السيدة منية عجال رئيسة البلدية الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة لسنة 2019 يوم الأحد 30 جوان 2019 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بالبلدية وتم توجيه إستدعاءات إلى كافة أعضاء المجلس البلدي ومختلف شرائح المجتمع المدني بالمنطقة.

وقد حضر هذه الجلسة عن المجلس البلدي :

- السيد فوزي الحاج علي المساعد الثاني لرئيسة البلدية
 - السيد الحبيب الأنداري مستشار ورئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف
 - السيد سفيان العوسجي مستشار ورئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة
 - السيد صبري مارس مستشار ورئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة والتعاون اللامركزي
 - الحسيني مزهود مستشار ورئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات
 - السيدة آمال العجيلي مستشارة
 - السيد عمر بن وحيدة مستشار
 - السيدة سارة العجيلي رئيسة لجنة المرأة والأسرة والشؤون الإجتماعية
- عن الإدارة البلدية السيد طه ونيس الكاتب العام للبلدية .

وعن المنظمات والمؤسسات والهيكل السادة : عمد بعض المناطق وثلة من مكونات المجتمع المدني، من جمعيات، وممثلي أحزاب وبعض المواطنين.

إفتتحت السيدة منية عجال رئيسة البلدية الجلسة بالترحاب بالسادة الحضور ثم إستعرضت أهم المشاريع بالمنطقة سواء التي وقع برمجتها عن طريق المجلس الجهوي للتنمية كمشروع تعبيد الطرقات بعين الرقاد والذي

إنتهت عمليات الدراسة الخاصة به على أن يتم في الأيام القادمة سحب كراس الشروط، إيدانا في الإنطلاق في عملية طلب العروض لتحديد المقاولات الموكول لها تنفيذ الأشغال المزمع إنجازها.

كذلك تعرضت إلى إعطاء الإذن لإنطلاق أشغال الدراسة الفنية لمشروع تهذيب حي السلام وإنطلاق عملية الدراسات بخصوص مشروع التنوير العمومي وصيانة الطرقات وذلك في إطار إنجاز البرنامج السنوي للإستثمار البلدي لسنة 2019 وفق مقارنة تشاركية مع جميع متساكني المنطقة البلدية. كما تطرقت إلى ضرورة التسريع في فض الإشكاليات العالقة بخصوص مشروع التطهير ومشروع إنجاز معهد ثانوي بالخليدية، وذكرت السيدة رئيسة البلدية بالدور الإيجابي الذي يلعبه المجتمع المجني كشريك في حلحلة المشاكل العالقة بالمنطقة منها معاضدة مجهودات البلدية والذي يندرج ضمن الخطة الإتصالية للتعريف بإجراء العفو الجبائي طبقا لمقتضيات الفصل 72 من القانون عدد 56 لسنة 2019 المؤرخ في 27 ديسمبر 2018 المتعلق بقانون المالية لسنة 2019 ومواصلة تكثيف الحملات التحسيسية المبرمجة لهذا الغرض بكل الوسائل المتاحة المكتوبة منها والمسموعة كذلك المزيد من التنسيق مع القابض البلدي حول إستكمال توزيع الإعلانات بقيمة المعلوم على العقارات المبنية لسنة 2019 وما قبلها.

وفي موضوع متصل بمجهودات عمل فريق النظافة نوهت السيدة رئيسة البلدية بتواصل عمليات الحملات الإستثنائية بكامل المنطقة البلدية معربة على ضرورة تشريك المجتمع المدني من أجل إرساء تقاليد مفادها العيش في بيئة سليمة تستشرف مستقبل الأجيال القادمة.

وقبل أن تحيل الكلمة إلى المواطنين تدخل السيد صبري مارس عضو المجلس البلدي مستعرضا أهم الأحداث المؤلمة التي شهدتها البلاد على إثر العمليات الإرهابية الغادرة والذي كان ضحيتها أحد أفراد العائلة الأمنية وبهذه المناسبة تمت دعوة جميع الحضور لتلاوة الفاتحة ترحما على شهيد الوطن المغفور له مهدي الزمالي التابع لفريق الشرطة البلدية لمدينة تونس.

وبعدها أعطيت الكلمة لكافة الحضور وقد تمحورت تدخلاتهم في النقاط الآتي ذكرها :

- تدخل مواطن من حي بئر الجديد حول المزيد من العناية بدور الثقافة لإفتقار المنطقة للأنشطة الترفيهية كذلك بعث النوادي خاصة نادي كرة الحديد للوقوف من جديد على أمجاد هاته اللعبة التي تمتاز بها مدينة الخليدية.

كذلك تعرض إلى بعث مشاريع التنمية وإنعكاساتها الإيجابية بالجهة بالخصوص على مستوى التشغيل، يخلق موارد رزق كما أظهر إستياءه من تسرب

الروائح الكريهة التي تصدر من شركة تربية الدواجن " Polina " والتي من شأنها أن تقلق راحة المتساكنين بالجهة.

- تدخل السيد عبد الجليل الدريدي وأعرب عن عدم تشريك مختلف شرائح المجتمع المدني خلال زيارة وزير الثقافة إلى المعلم الأثري بأوذنة، كذلك تطرق إلى المزيد من العناية بحديقة الشهداء والتنبيه بصفة جدية على دار "الخمار" من جراء تسرب المياه المستعملة التي تعدّ من المظاهر المخلة بالصحة وتداعياتها السلبية خاصة على مستوى الطريق الرئيسية لمدينة الخليدية.

- السيد عبد الرزاق القماطي من سيدي مسعود تطرق إلى غياب تدخل البلدية في هاته المنطقة خاصة على مستوى المرافق الأساسية كالتنوير وصيانة الطرقات وعدم توفير الحاويات والدعوة إلى التدخل العاجل والقيام بزيارات ميدانية للوقوف بجدية على مختلف المشاغل التي تعطل مسار التنمية بالجهة.

- السيد فتحي دلهوم حي المسقبل أفاد أن هذا الحي يفتقر إلى التنوير العمومي وإلى تعبيد الطرقات، كما تعرض إلى البعد الثقافي والنجاح الذي حققه ملتقى علي الدوعالجي وبالتالي التفكير لجعله ملتقى وطني.

كما تقدم بمقترح لإنجاز محطة ذكية بمدخل مدينة الخليدية تتميز بطابعها الثقافي والإقتصادي والبيئي إذ تعدّ مساهمة في تأسيس تقاليد جديدة لإستهلاك المعرفة وإنتاجها.

- جلال العجيلي رئيس جمعية مهرجان الخليدية الثقافي الصيفي تطرق إلى ترشيد الحياة الثقافية بالخليدية والتعريف بمهرجان أوذنة مع ضرورة إنخراط مختلف شرائح المجتمع المدني والدعوة الملحة لجعله مهرجان دولي يكون أحد روافد التنمية بالجهة سواء على المستوى الثقافي والسياحي وتداعياته الإقتصادية بالجهة.

- السيد رضا فرشاح عمدة أوذنة تمحور تدخله حول تفعيل يوم العلم ومدى إزدهار مدينة بالخليدية بالطاقات الشابة وتميزها عن طريق إرتفاع نسبة النجاح بجميع المستويات العلمية وهو ما يدعو البلدية إلى تقديم الدعم عن طريق المبادرة بتكريم المتفوقين في مجالهم الدراسي والتسريع لفض إشكال إنجاز المعهد الثانوي بالمنطقة.

ومن ثم عرّج على بعض النقاط لتهيئة المسلك الفلاحي بأوذنة وترقيم المنازل وتسمية الأنهج وجهر وتنظيم وادي الرملة علاوة على برمجة جلسة عمل مع الشركة الوطنية للنقل والدعوة إلى إعادة الخطوط لسالف نشاطها بالمنطقة البلدية.

إجابة عن تساؤلات المواطنين تدخلت السيدة منية عجال رئيسة البلدية وعرجت على الدور العام الذي تلعبه البلدية بنية تسريع جميع الملفات العالقة

بالمنطقة بمختلف مستوياتها وهو موضوع لقاءات دورية مع جميع الأطراف والمشاريع المبرمجة للتنمية بالجهة هي ثمار هذا المجهود بدون أن نغفل عن الدور الذي يجب أن يلعبه المجتمع المدني كأداة فاعلة سواء على مستوى الجانب التنظيمي والتوعوي وإقتراح الحلول الكفيلة لإنجاح هذا المسار.

وأحيلت الكلمة للسيد صبري مارس الذي عرج على مسألة إلزامية التواصل بين جميع الفئات والمزيد من التنسيق بين جميع الأطراف الفاعلة في المجتمع المدني مع الإشارة إلى ضرورة تفعيل لجنة الإعلام كرافد من روافد حرية التعبير وتكريسا لمبدأ النفاذ إلى المعلومة والولوج إليها في أحسن الظروف.

من ثم تدخل السيد الحسني مزهود مستشار ورئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات متطرقا إلى ظاهرة البناء الفوضوي بالمنطقة عن طريق البيع اللامشروط والتي يصعب على مصالح البلدية في الوقت الراهن مقاومتها، وتبعية هذا الإجراء كما هو الحال اليوم بحي المستقبل مع مطالبة المتساكنين بالترخيص لهم قصد تزويدهم بالماء الصالح للشرب والنور الكهربائي، معربا عن إستياءه لعدم إحترام أمثلة التهيئة العمرانية وتدايعياته السلبية سواء على مستوى المظهر الخارجي للمنطقة أو على الصعوبات التي تتعرض لها البلدية لتوفير متطلبات المتساكنين، هذا وتتجه الدعوة إلى تفعيل آليات الجزر والعقاب ضد كل المخالفين حفاظا على سلامة المواطنين وحقهم في العيش في بيئة سليمة.

وتدخل السيد فوزي الحاج علي المساعد الثاني لرئيسة البلدية وأثار إشكالية النقل بالمنطقة منها بالخصوص إعادة تفعيل بعض خطوط مجال تدخل الشركة الوطنية للنقل، والذي يتطلب أولا مزيد العناية بشبكة الطرقات والبحث في إطار قانوني لوضعية التاكسي الجماعي من جهة، كذلك إستدعاء ممثلي الشركة الوطنية للسكك الحديدية بغية بعث محطة قارة بالخليدية من جهة أخرى.

وأخيرا تدخل السيد سفيان العوسجي مستشار ورئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة وكانت إجابته كالآتي ذكره : بخصوص النقاط السوداء بكامل أرجاء المنطقة البلدية بات من الضروري أن يتحمل فريق الحرس البلدي بالخليدية دوره الوقائي والردعي، كذلك مصالح البلدية وبمعية العناصر الفاعلة في المجتمع المدني بنية تفعيل الجانب التوعوي والتحسيبي لدى المواطن، مع إلزام البلدية بتوفير الحاويات في أقرب الآجال.

أما بخصوص موضوع الروائح الكريهة المنبثقة من شركة بولينا بحي بئر الجديد، فسيتم مراسلة المصالح المختصة للفلاحة لحثهم على متابعة هاته المسألة بمعية ممثلي الصحة العمومية.

كما عرّج على الحملات الإستثنائية التي يقوم بها فريق النظافة بصفة دورية، كما تمت الإستعانة بشركة مبروكة قصد توفير آلة ضخ مجهزة بجرار وذلك لتسهيل عمليات المداواة، والتي ستتواصل في جميع أرجاء المنطقة في إطار خطة جهوية لمقاومة الحشرات والحد من تكاثرها.

كما أشار إلى الحملات التي وقعت برمجتها للعناية بالمقابر وتنظيفها، وفي موضوع متصل بعدم وجود الماء الصالح للشرب بمقبرة سيدي الحفيان، أفاد السيد سفيان العوسجي عن عملية السرقة التي تمت على مستوى إزالة الخزان المعد لحفظ الماء الصالح للشرب وبأن هاته المسألة لايمكن حسمها بصفة نهائية إلا بتوفير عنصر قاريوكل إليه مهمة حراسة المقبرة.

وفي الختام تدخلت السيدة رئيسة البلدية معربة عن معاضدة المجلس البلدي لكل تدخل أفاد به مواطني المنطقة وبأنه سيتم التطرق لكل هاته المشاغل وحلحلتها في إطار عمل جماعي يتدخل فيه جميع الأطراف الفاعلة من أجل إشعاع منطقة الخليدية سواء على المستوى المحلي والوطني.
ورفعت الجلسة في حدود الساعة -----

الخليدية في :

رئيسة البلدية

منية عجال